

تاج العروس من جواهر القاموس

الْوَرَّةُ أهمله الجَوْهَرِيُّ وهي الحَفِيرَةُ في الأرض . ومن كلامهم : أَرَّةٌ في وَرَّةٍ . الْوَرَّةُ : الْوَرَكُ كالْوَرِّ بغير هاءٍ كلاهما عن ابن الأَعرابي .
وَالْوَرَّةُ : الْخِصْبُ . وَالْوَرُّ وَرِيٌّ كَبَرُ بَرِيٍّ : الضَّعِيفُ الْبَصَرُ عن الفراء .
الْوَرُّ وَرِيٌّ : نَحْوِيٌّ عاصِرٌ أَبَا تَمَّامٍ يُكْنَى أَبَا عَيْدٍ هَذَا نقله الصَّاغَانِيُّ ولم يذكر اسمه ولا إلى أي شيءٍ نُسِبَ . وَوَرُّ وَرٍ نَطَرَهُ : أَحَدَهُ ؛
وفي الكلام : أَسْرَعَ يقال : ما كلامُهُ إِلَّا وَرُّورَةً إذا كان يستعجل فيه . وَالْمُورُّورُ
على صيغة اسم الفاعل هو الْمُغَرَّرُ كَالْمُوزَّوَزِ بالزاي هكذا نقله الصَّاغَانِيُّ
وسأتي في موضعه . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : وَرُّورَى بالفتح : قريةٌ بالشرقية من
أعمال مصر ويحتمل أن يكون النحويُّ المذكورُ منها أو من غيرها . وإِعلم . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : ورغسر .

وَرَّغْسَرٌ بالفتح : من قرى سَمَرْقَنْدٍ فيها كرومٌ وضرياعٌ وعندها مَقَاسِمٌ مِيَاهِ
الصُّغْدِ .

وزر .

الْوَزَرُ محرَّكةٌ : الْجَبَلُ الْمَنِيْعُ وكلُّ مَعْقِلٍ : وَزَرٌ منه الْمَلَجَأُ وَالْمُعْتَصَمُ
وفي التنزيل العزيز : " كَلَّا لَا وَزَرَ " قال أبو إسحاق : الْوَزَرُ في كلام العرب الْجَبَلُ
الذي يُلْجَأُ إليه هذا أصله وكلُّ ما التَّجَأْتُ إليه وَتَحَصَّصْتُ به فهو وَزَرٌ ومعنى الآية
: لا شيءَ يُعْتَصَمُ فيه من أمرٍ . وَالْوَزَرُ بالكسر : الْإِثْمُ ؛ وَالثَّقَلُ ؛ وَالْكَارَةُ
الكبيرة ؛ وَالسَّلَاحُ هذه عبارةُ الْجَوْهَرِيِّ ولكن ليس فيها وَصْفُ الْكَارَةِ بالكبيرة
وإنَّمَا سُمِّيَ الْإِثْمُ وَزَرًا لِثِقَلِهِ ؛ وَالْمُرَادُ من قوله : وَالثَّقَلُ ثِقَلُ الْحَرْبِ قال
أَبُو عُبَيْدٍ : أَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا أَثْقَالُهَا وَآلَاتُهَا وَاحِدُهَا وَزَرٌ بالكسر وقال
غيره : لا واحدَ لها والمراد بِأَثْقَالِ الْحَرْبِ الْآلَةُ وَالسَّلَاحُ وقد بيَّنه الْأَعْشَى بقوله :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا ... رِمَاحًا طِوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا وقال ابنُ الأثير :
وَأَكْثَرُ ما يُطْلَقُ الْوَزَرُ في الحديث على الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ . الْوَزَرُ أيضًا : الْحِمْلُ
الثَّقِيلُ جِ الْكُلِّ : أَوْزَارٌ . وفي الأساس ما يدلُّ على أن إطلاقَ الْأَوْزَارِ بمعنى
السَّلَاحِ وَالْآلَةِ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا " وهو
كِنَايَةٌ عن انْقِضَاءِ الْأَمْرِ وَخِفَّةِ الْأَثْقَالِ وَعَدَمِ الْقِتَالِ وَكَذَا إِطْلَاقُ الْوَزَرِ على الْإِثْمِ .

وَوَزَرَهُ يُزَرُّهُ كَوَعَدَهُ يُعَدُّهُ وَزَرًا بالكسر : حَمَلَهُ . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى " أي لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةً وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى وَلَكِنْ كُلٌّ مَجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : لَا تَأْثِمَ آثِمَةٌ بِإِثْمِ أُخْرَى . مِنَ الْمَجَازِ : وَزَرَ الرَّجُلُ يَزَرُّ كَوَعَدَ يُعَدُّ وَوَزَرَ يَوْزَرُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ وَوُزِرَ يُوزَرُ عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ وَزَرًا وَوَزَرًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَزَرَ كَعِدَّةٍ وَالَّذِي صَحَّ عَنْ الزَّجَّاجِ : وَزَرَ الْوَائِي كَمَا رَأَيْتُهُ مُضْبُوطًا مَجُودًا هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَمَعْنَى الْكُلِّ : أَثِمَ فَهُوَ مَوْزُورٌ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

أَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَائِرَاتِ الْقُبُورِ : " ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْزُورَاتٍ " أي آثِمَاتٍ وَالْقِيَاسُ مَوْزُورَاتٍ فَإِنَّهُ لِلزَّجَّاجِ أَيْ لِمَّا قَابِلِ الْمَوْزُورِ بِالْمَأْجُورِ قَلَابَ الْوَائِي هَمْزَةً لِيَأْتِلَفَ اللَّفْظَانِ وَيَزْدَوِجَا كَذَا قَالَه اللَّيْثُ . وَقِيلَ : هُوَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَائِي فِي أُزَرَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هُمَزَتِ الْوَائِي فِي وَزَرَ لَيْسَتْ فِي مَأْزُورَاتٍ وَلَوْ أَفْرَدَ لَقِيلَ : مَوْزُورَاتٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ . وَوَزَرَ الثُّلُمَةَ كَوَعَدَهَا : سَدَّهَا نَقْلَهُ الصَّانِعَانِي . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَزَرَ الرَّجُلَ : غَلَبَهُ وَقَالَ : .

" قَدْ وَزَرَتْ جِلَّتَهَا أَمَّهَارُهَا "